



أحد الثالوث الاقدس: مفهوم الثالوث الأقدس (متى 28: 16-20)

أ.د. لويس حزيون

في أحد الثالوث الأقدس يختتم متى إنجيله في تراني يسوع لتلاميذه في الجليل يوصيهم ويرسلهم ان يُعَمِّدوا بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ. ما معنى الثالوث الاقدس؟

(1) مفهوم الثالوث عن طريق العماد: كشف السيد المسيح عن سر الثالوث عن طريق العماد. إذ أرسل يسوع رسلته قائلًا لهم: "فأذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعبدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، (متى 28: 19-20). وسر الثالوث الاقدس هو سر ذات الله العجبية، سر حياته الداخلية، سر كماله. الله واحد في الطبيعة الالهية بثلاثة أقانيم. وكل اقنوم هو الله كاملا: "الآب هو ذات ما هو الابن، والابن هو ذات ما هو الآب، والآب والابن هما ذات ما هو الروح القدس، أي الاله واحد بالطبيعة" (التعليم المسيحي 253).

(2) مفهوم الثالوث عن طريق "الله محبة": من بين جميع الكلمات البشرية تبقى كلمة "المحبة" هي التي تسمح لنا أن نتبين سر الثالوث الإلهي والهبّة المتبادلة والأزلية بين الآب والابن والروح القدس. فينطلق القديس أوغسطينوس من تعليم يوحنا الرسول أن جوهر الله هو المحبة (1 يوحنا 4: 16) ويقول: "ينطلب الحب من يُحِب، ومن يُحَب، والحب عينه". الآب، في الثالوث الأقدس هو المُحِب، نبع وأصل كل شيء؛ الابن هو المحبوب؛ الروح القدس هو الحب الذي يربطهما.

(3) مفهوم الثالوث عن طريق "الله أب": علمنا يسوع ان نصلي "فصلُّوا أنتم هذه الصلّاة: أبانا الذي في السموات" (متى 6: 9). إن الرّب يسوع ليس لديه اتصال خارجي فقط بالآب بل هو جزء لا يتجزأ من الكيان الإلهي بكونه ابناً. في صلاة الرّب يسوع، ينكشف ما في داخل الآب وبها نستطيع أن نرى كيف هو الله. وفي تعاليمه، أوضح يسوع أن الابن له كالأب سلطان على الحياة، لذلك قال "كما أنّ الآب له الحياة في ذاته فكذلك أعطى الابن أن تكون له الحياة في ذاته" (يوحنا 5: 26) وقال في موضع آخر "ما فعله الآب يفعلُه الابن على مثاله" (يوحنا 5: 19). وعلق القديس أوغسطينوس "أن السيد المسيح لم يقل أنّ الابن يصنع بعد الآب"، ولكنه قال "يُفَعِّلُه الابن على مثاله". فمهما يفعلُه ذاك يفعلُه هذا أيضاً. فهما متساوون في الجوهر والقُدرة ويتساوى معهما الرُّوح القدس أيضاً. وأوضح القديس اثناسيوس "الآب هو الله، والابن هو الله، والروح القدس هو الله، ومع ذلك ليسوا ثلاثة آلهة، إنما هم إله واحد. هكذا يجب أن نُكرّم وحدة الطبيعة في تثليث الأشخاص وتثليث الأشخاص في وحدة الطبيعة".

أخبار الرعية والبلد

*العاندون: الأحد 2018/5/13 عاد من روسيا الدكتور كمال غنّام وزوجته ناهدة. بعد قضاء مدة شهر في زيارة ابنه شادي وعائلته الحمد على سلامتهما.

*المواليد: 2018/4/29 رُزق السيد رامي عيسى سمندر وزوجته جولي بمولودهما الجديد "نور" - مبروك ونتمنى له ان ينمو في السن والحكمة والفهم والنعمة عند الله والناس.

*إكليل: الجمعة 2018/5/25 تمّ إكليل السيد خليل حنا رنتيسي على الأتسة ديبالا جوزيف عبد الله في كنيسة الروم الأرثوذكس في رام الله.

*زيارة وفد الماني: الخميس 2018/5/23 قام وفد الماني (عدده 35 شخص) بإشراف الاب Fr. Paul Hagmann بزيارة الرعية وتمّ استقبالهم بدبكة شعبية فلسطينية ثم أقيم قداس إحتفالي من اجل السلام في بلادنا، واختتمت الزيارة في تجوال في متاحف الدير مع وجبة غداء فلسطينية.

* الفائزون في مسابقة حضور القداس: الاحد 2018/5/20 تم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة حضور القداس يوم الاحد لمدة ثلاث أشهر، حيث نالت الجائزة الأولى ميسم زاهر فرحات، والجائزة الثانية نينا لوي مسلم، والجائزة الثالثة سارة غسان قسيس.

* تخريج روضة البطريركية اللاتينية: الخميس 2018/5/24 تمّ تخريج الفوج الرابع والعشرون لطلبة التمهيدي تحت رعاية الاب لويس حزيون وبحضور الدكتور حنا عيسى أمين عام للهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات وحضور الاب سيمون حجازين كاهن رعية عابود وراهبات الوردية ومديرة المدرسة السيدة رواند مسلم والهيئة التدريسية ووجهاء البلد. وتخلل الحفل كلمات باللغة العربية والانجليزية من الأطفال المتخرجين وقصائد للشاعر محمود درويش وللشاعر سميح القاسم ودبكة شعبية من التراث الفلسطيني وكلمة مديرة الروضة تمار جاسر واختم الحفل بكلمة الاب لويس حزيون الذي أشاد بجهد المربيات وتربيتهم الإنسانية والاجتماعية والروحية مع كلمة تقدير خاصة الى مديرة الروضة المربية تمار جاسر على خدمات التربوية وجهودها الإدارية لمدة 41 سنة، واختتم الاحتفال بتسليم الشهادات الى 25 طالب وطالبة. ومبروك للطلبة المتخرجين واولياء امورهم والمربيات والهيئة التدريسية.

* تهنئة بمناسبة التخرج: نتقدم بالتهنئة للسيد زهير منير زهران وزوجته لى بمناسبة تخرج ابنتهما ريانا من جامعة هسترا في نيويورك وحصولها بتفوق على درجة البكالوريوس في العلوم الطبية، كما نتقدم بالتهنئة بمناسبة تخرج ابنتها منير بمناسبة تخرجه وحصوله على الشهادة الجامعية المتوسطة، وابنتها نادر بمناسبة تخرجه في التوجيهي الأمريكي. ونتقدم كذلك بالتهنئة للسيد فادي منير زهران وزوجته بديدة الحاج بمناسبة تخرج ابنتها سامر وحصوله على الشهادة الجامعية المتوسطة، وتهانينا للسيد نزار امين شحادة وزوجته فادية منير زهران بمناسبة تخرج ابنتها وحصوله على درجة بكالوريوس علوم في الأحياء. مبروك لكافة الخريجين ونتمنى لهم مزيداً من التقدم والنجاح.

برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/5/27 إلى 2018/6/3

الأحد 2018/5/27: أهد الثالوث القداس الساعة 10:15 صباحاً.

الاثنين 2018/5/28 صلاة شهر ايار القداس الساعة 6:00 مساءً.

الثلاثاء 2018/5/29: -

- مشاركة رعية بيرزيت صلاة شهر ايار مع رعية جفنا الساعة 6:00 مساءً المغادرة الساعة 5:00 مساءً من ساحة دير اللاتين في بيرزيت.
- إجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت.
- الاربعاء 2018/5/30: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.
- عيد القديسة جاندارك شفيعة فرنسا.
- الخميس 2018/5/31: اختتام صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.
- مع تطواف الى المزار المريمي في بستان الدير بمشاركة طلبة اول مناولة وطلبة التثبيت وفرقة الخدام.
- عيد زيارة سيدتنا مريم العذراء للقديسة اليسانبا.
- الاحتفال باليوبيل الفضي لرسامة المطران كمال بطحيش والمطران بولس ماركتسو في كنيسة القيامة، مع المدير الرسولي والاساقفة والكهنة.
- إجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً مع الأخت هنرييت.
- الجمعة 2018/6/1: اول جمعة من الشهر لقلب يسوع الاقدس القداس الساعة 6:00 مساءً.
- السبت 2018/6/2: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- زيارة المرضى ومناولتهم في البيوت والمسنين في مركز الأب أنطون بوزو.
- عماد الطفل فارس عمرو يعقوب زيادة الساعة 5:00 مساءً.
- إجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية مع الأخت ميرا.
- إجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً مع الأخت مريم.
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الشمس يزن والأخت مريم.
- الأحد 2018/6/3: عيد جسد الرب ودمه: القداس الاحتفالي الساعة 10:15 صباحاً.
- مشاركة وفد سويسري في القداس عدده 13 شخص.

شهر أيار شهر مريم العذراء

شهر أيار هو شهر لإكرام أمنا مريم العذراء. وتدعو الكنيسة ابناءها في شهر أيار لتلاوة السبحة الوردية والتأمل في اسرارها والترانيم المريمية وطلبة العذراء، وتحث الجميع لتكريم أمنا مريم التي رُفعت بنعمة تفوق جميع الملائكة وجميع البشر كونها والدة الاله الكلية القداسة. لذلك تكرمها الكنيسة بحق بشعائر خاصة.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما معنى قول يسوع " الأب أعظم مني؟ (يوحنا 14: 28).

الإجابة: لا تفهم هذه الآية الا في ضوء رؤية انجيل يوحنا حيث يظهر الاب كالألف والياء، كالمبدأ والغاية، كالمصدر والخاتمة. ونحوه يرفع يسوع نظره "فَيَكُونُ هُنَاكَ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدٌ" (يوحنا 10: 17) لكي يمجدّه على كل شيء. ويسوع لم يعمل إلا على إظهار الأب "ورَفَعَ يَسُوعُ صَوْتَهُ قَال: ((مَنْ آمَنَ بِي لَمْ يُؤْمِنْ بِي أَنَا بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي)) (يوحنا 12: 44) ولكن هذه الإظهار الذي هو مجده أيضاً، لم يكن ممكناً إلا لأنه هو " الابن الوَحِيدُ الَّذِي فِي حِضْنِ الْآبِ " (يوحنا 1: 18) والذي ويستطيع وحده ان يقول " أنا والآبُ وَاحِدٌ " (يوحنا 10: 30، 5: 17).

السؤال الثاني: ما معنى المنبثق من الاب؟

الإجابة: اعترف الايمان الرسولي في شان الروح القدس في المجمع المسكوني الثاني، سنة 381، في القسطنطينية: "نؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب". وهكذا ترى الكنيسة في الاب "ينبوع الالهة كلها ومصدرها". ومع ذلك فليس المصدر الازلي للروح القدس بغير رابط بمصدر الابن: "الروح القدس، الاقنوم الثالث من الثالوث، هو الله، واحد ومساو للاب والابن، جوهر واحد وطبيعة واحدة. وإن التقليد اللاتيني لقانون الايمان يصرح بان " الروح القدس المنبثق من الآب والابن ". الروح القدس يستمد ذاتيته وكيانه معا من الآب والابن وينبثق ازليا من هذا وذلك كما من مبدا واحد وبانبثاق واحد... وبما ان كل ما للآب اعطاه ذاته لابنه الوحيد عندما ولده، ما عدا كونه ابا، فإن انبثاق الروح القدس ذاته عن طريق الابن يستمده ازليا من ابيه الذي ولده ازليا" (...). ومع ذلك لا نقول انه روح الاب فقط، بل روح الاب والابن معا

السؤال الثالث: ما معنى رموز في رتبة الإكليل؟

الإجابة : معنى الرموز في رتبة الإكليل هي كالتالي:-

- (1) دخول العروسين: يدخل العروسان يستقبلهما الكاهن والإشبينان يحملان الشموع وهي علامة النور الذي أظهره الله في بدء الخليقة.
- (2) الخواتم ترمز إلى الاتحاد أتمام بين الزوجين والى الحرية والسيادة التي يتمتع بها الزوجان فالخاتم يلبسه الاحرار وليس العبيد.
- (3) طلب الرضى بقولهما نعم يعلنان قبولهما أحدهما للآخر بحريه تامه.
- (4) جمع اليدين دليل الاتفاق والمحبة.
- (5) وضع الاكليل ترمز الى ان الرجل هو رأس المرأة، والمرأة هي إكليل الرجل.
- (6) الكأس المشتركة هي رمز الحياة المشتركة.
- (7) لتطواف يطوف العروسان مع الكاهن والإشبينان حول الهيكل ثلاث مرات رمزا للثالوث الاقدس ولتشهد الجماعة المؤمنة في الكنيسة على هذه الأسرة الجديدة.

موقع الرعية: www.birzeitchurch.ps

إيميل الأب لويس : abunalouis@latin.org.il

فيسبوك الأب لويس : [Facebook: louishazboun.com](https://www.facebook.com/louishazboun.com)